

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

(فلست بمبتاع الحياة بسبة ... ولا مرتق من خشية الموت سلما) .
احملوا على بركة اؑ ثم قاتل حتى أثخن بالجراحات وقتل .
153 - خطبة مصعب بن الزبير .

بعث عبد اؑ بن الزبير أخاه مصعبا واليا على البصرة سنة 67هـ فصعد المنبر فحمد اؑ وأثنى عليه ثم قال .

بسم اؑ الرحمن الرحيم (طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون
بالحق لقوم يؤمنون إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح
أبنائهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين) وأشار بيده نحو الشام (ونريد أن نمن
على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) وأشار بيده نحو الحجاز (
ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون) وأشار بيده نحو
العراق